

## المفاجأة .. الحلقة ) 20 ( .. #هزه\_أرضية .. د . حازم شومان

حازم شومان

عمرى عايش بسمعه ما بكلموش صوته بيوصل لصدى وما بفهم وما بسألوش اوقات كتير بيعت لي دمعة. ما اعرفش معناها هلاك. روحى سمعاك بس ضايع فجأة انكسر صوت السكون زلزال بيحصل جوة نمضي والعروب جسمتنا - 00:00:00

قلبي نطق هو اللي فوق في حياتنا لحظة عاملة زي لحظة دخول القطر. الكل واقف على الرصيف اللي قلقانه اللي مطمئن اللي مش فارقة معه. وكعادة الناس في الوقت ده. بتكون متونسة في بعضها. فاتحة قلبها - 00:01:00

الغريب وبتحكي وفجأة تتلخص مع صوت القطر. تقوم وتنسى تحت وتمشي بدون سلام وكانها عمرها ما عرفت معاد بس ما كانش معمول حسابه الخافية رافعة من اعظم ما في هذا اليوم انه يوم خفض ورفع - 00:01:31

ذلك اليوم اناس وليس على يا ترى يا شباب لو انا في بيت وحد من احبابي نايم في البيت ده وفجأة قامت حريقة يا ترى هصحي حبيبي ده ازاي وانا خايف وبنقز حياته - 00:02:03

بالتأكيد مش هصحيه بنفس الطريقة الى صاحبها عشان يروح المدرسة او يروح الجامعة ولله المثل الاعلى هي دي الطريقة اللي ربنا ايقظنا بها من الغفلة في بداية سورة الواقعة دخلة صورة الواقعة قوية جدا - 00:02:26

دخلة سورة الواقعة بتلزلزل قلبك ونفسك وعقلك وروحك وجسدك خمس انواع من الزلزال في بداية سورة الواقعة الزلزال الاول زلزال للنفوس اذا وقعت الواقعة. وقعت دي زي واحد ماشي فجأة وقع عليه لوح خشب او وقع عليه حاجة من فوق - 00:02:46

فجأة يعني حاجة كده زي الرفعه بتاعة الحرم اما وقعت على الناس فجأة حاجة وقعت فزع الدنيا اتخطفت فجأة والآخرة جت فجأة القيامة هجمت فجأة ليس لوقتها كاذبة يعني زي جوجل ايرث كده لما مسلا تدخل على جوجل ايرث وانت مسافر في اي طريق فيقول لك بعد كيلو فيه كوبري تلاقيه فعلا بعد كيلو فيه كوبري يقول لك بعد عشرة كيلو - 00:03:09

فيه مسلا آآآا ممر معين او نفق تلاقي فعلا فيه نفق فتعرف بيديك قمرات ان الطريق ده انت ماشي في الطريق الصح الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عن الساعة امارات الساعة. سمي علامات الساعة امارات الساعة. يعني ايه امارات الساعة؟ كل ما هتشوفي حاجة حصلت توقني - 00:03:35

فعلا يوم القيامة جاي ان الكلام ده امر واقع لا مفر منه اذا وقعت لوقتها كاذبة زلزال للنفوس اذا خافية رافعة زلزال للقلوب اللي رفعت حاجات وخففت حاجات - 00:03:54

لما تفاجأ يوم القيامة ان كل الموازين دي انقلبت رأس على عقب القلب يتلزلزل اذا رجت الارض رجا زلزال للاجساد الرز ده بسبب الارتطامات الكونية ما بين المجرات والاجرام السماوية والارض دي حته زرة صغيرة وسط الكون الرهيب ده فتخيلوا - 00:04:12 غير ان الملائكة وهي ترج الارض رجة. فالارض ساعتها يبقى حالها ايه؟ والرج اللي في سورة الواقعة غير الدك اللي في سورة فجر ده غير ده. الموضوع رهيب يا جماعة. الارتطامات الكونية بتبقى رهيبة. والملائكة اللي بترج في الارض دي قوة جندي من جنود ربنا. امال قوة - 00:04:34

ربنا اللي خلقها زلزال للاجساد وهي بتترجم على الارض وبست الجبال بسا. زلزال للعقول. العقل لا يستوعب ان اضخم واصلب مخلوق على وجه الارض اللي هو الجبل هيبيقى بسيسة. هيتفرم فرم هيبيقى زرات تراب. تطير في كل اتجاه - 00:04:54 زلزال للعقول فكانت هباء منشأ. فكانت مش بس الجبال. الدنيا كلها كانت هباء كل اللي الانسان ضحي عشانه عاش عشانه هباء منبث في النهاية. زلزال للارواح اللي ارتبطت بالدنيا وعشقت الدنيا. وهامت - 00:05:15

في الدنيا وهي بتشوف الدنيا في الآخر فكانت هباء منبأة كانت هباءة. كل شيء انتهى. كل حاجة الانسان عشانها انتهت في النهاية. تخيلوا انتم الخميس زلزال اللي ربنا بدأ بهم سورة الواقعه. اذا وقعت الواقعه. وقعت زي ما مسلا - 00:05:33 بيت يقع على واحد فجأة. الواقعه يا جماعة في اللغة يعني الحرب هو يوم القيمة حرب. لأن العصاة حرب ربنا بالمعاصي فيترد الحرب لهم يوم القيمة والواقعه يعني منها الامر الواقع - 00:05:53

ان ده امر واقع جاي ليس لوقتها كاذبة ليس ما فيش اي حاجة تقدر ترد يوم القيمة لو جه. ما فيش قوة على وجه الارض الناس بتحاول تدفع زلزال الدنيا. وبعد تسونامي اندونيسيا اللي مات - 00:06:07

نص مليون انسان. امريكا قالت هتعمل حاجات مجسات لاستطلاع الزلازل عشان نقاوم الزلازل بعد كده زلزال يوم القيمة ما فيش حاجة تقدر ترده. ليس لوقتهاها كاذبة ما حدش هيقدر يكذب يوميه. ويقدم اعتذار كاذب لله - 00:06:23 ما حدش هيقدر ينتظر الصدق. حجتك ايه ساعتها؟ خافضة رافعة مقام الدنيا هيتحفظ بريق الدنيا هيتحفظ ضغط الواقع هيبيقى ما لوشن اي قيمة مقام الميزان مقام الصراط هيرتفع في القلوب - 00:06:39

ساعتها الانسان هيعرف ايه اللي كان يستاهل وقته وعمره وايه اللي ما كانش يستاهل اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبأة لما الدنيا كلها تبقى هباء خمس زلازل - 00:06:57

بدأت بهم سورة الواقعه زلزال رهيبة للنفس والعقل والروح والجسد والقلب يا ترى الرسائل الريانية اللي ربنا اداحا لك في اول سورة الواقعه عملت في قلبك ايه يا ترى وربنا بيخوفك؟ خفت ولا لا؟ - 00:07:14

صدقت ربنا ولا لا؟ ايقنت ان الكلام ده كله هتعيشه. مش معنى انك ما بتتفكرش في يوم القيمة انك انت مش هتللاقي نفسك جواه يا ترى الزلازل دي كلها وقعت انهي موقع في قلبك؟ صدقت رسائل ربنا - 00:07:30

ورسائل ربنا هتتجاوبي معها وتهتغير حياتك ولا احنا بعد رسائل ربنا زي احنا قبل رسائل ربنا وببدأت دقية وبتقول لي العمر مني تخيل لو اتنين قاعدين على شريط قطر وقاعدين يضحكوا - 00:07:45

واحد يقول لل الثاني يا اخي ده فيه اشاعة بتنقول ان فيه قطرة هييعدي من هنا وال الثاني يقول له يا راجل ما يمكن الكلام ده يكون صحيح يقول له يا عم مش معقوله قطر ايه بس اللي هييعدي من هنا - 00:08:20

تخيلوا بقى يا جماعة لو القطر بدأ يطلع صفارات انزار وهم قاعدين يسمعوا اوفارات انزار فيقول له يا اخي ده بيقولوا ان فيه صفارات انزار. القطر بيرسلها قبل ما ييجي - 00:08:33

وهم الاتنين قاعدين على شريط القطر يلعبوا دومان ولا يلعبوا كوتشنينة ولا يدحوكوا مع بعض. ولا يأكلوا ولا يشربوا انتم تحكموا على المنزد ده بايه هو ده بالضبط منزد ناس كتير جدا دلوقتي - 00:08:48

قاعدة تتناقش هو فيه يوم قيامة ولا ما فيش يوم قيامة في دار اخره ولا ما فيش دار اخره؟ ويوم القيمة يا جماعة جاي في الطريق وصفارات الانزار بتاعة قطار القيمة. بقى لها الف وربعمية سنة بتدق. وللاسف فيه ناس مش عايزه تصدق - 00:09:01

صفارات انزار قطار القيمة اسمها علامات الساعة الصغرى زي ما ربنا قال ليس لوقتهاها كازبة كل شيء بيؤكد ان يوم القيمة جاي. حتى العلم الديني. علماء الدنيا بيقولوا ان الشمس كتلتها كل يوم بتقل خمسة مليون طن. يقينا - 00:09:20

والكون يقينا هيقدر يتمدد ويرجع يقف وينكبش يقينا هينته حتى العقل يعني ربنا هيعامل هتلر مسلا زي الشيخ الشعراوي مسلا هيعامل المجرمين زي الصوامين القوامين لازم يوم ربنا يحاسب فيه الجميع بالعدل - 00:09:39

والا ربنا خلق الدنيا بحكمة. فين حكمة ربنا؟ لو كان الظلم ده هو نهاية المشهد والشرع بيقول ان فيه حاجة اسمها علامات الساعة الصغرى فرقعا عن علامات الساعة الكبرى ان علامات الساعة الكبرى لما هتتيجي بعدها يوم القيمة فورا - 00:09:56

وان علامات الساعة الكبرى يا شباب علامات الساعة الكبرى لما هتتيجي لنعطي لنفس اي فرصة خلاص. دا ممكن يكون باب التوبة اصلا بيتفقل زي طلوع الشمس من المغرب كده بالضبط - 00:10:14

علامات الساعة الكبرى دي حاجة وعلامات الساعة الصغرى حاجة. علامات الساعة الصغرى مش اي حد بيدركها. لا يدركها الا الاذكياء

والمنتبهين. عايزين نبقى منهم تخيلوا كده طالب عنده امتحان ويعني تقريبا يوم السبت الجاي. لقى اعلان على الفيس نازل الطلبة اللي في سنة كزا - 00:10:30

كلية كزا امتحانهم يوم السبت الجاي وبعد كده بيفتح التليفزيون لقى في نشرة الاخبار يوم السبت الجاي بيقرأ الجرائد الصبح يوم السبت الجاي شوية لقى عربية ماشية بميكروفون في الشارع يا طلبة يا اللي في سنة كزا مدرسة كزا او كوليه كزا يوم السبت الجاي لازم يصدق بقى شوية يلاقي ساعة البريد جاي له - 00:10:47

السبت الجاي هو ده اللي رينا عمله معنا في علامات الساعة الصغرى. كل شوية قطار القيامة بيطلع صفارات انذار لازم ننتبه يا شباب يا نلحق يا ما نلحقش اول صفاره انزار - 00:11:07

قطار القيامة طلعها كانت بعثة النبي عليه الصلاة والسلام يسألونك عن الساعة ايانا مرساها هم بيتكلموا في ايه انت من ذكرها انت اول عالمة من علاماتها يا محمد يا ابن عبدالله - 00:11:21

عليه الصلاة والسلام العالمة الثانية وتاني صفاره انزار اطلقها قطار القيامة. كانت انشقاق القمر للنبي عليه الصلاة والسلام في مني بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن حاجات اغرب من الخيال انها تحصل - 00:11:37

وحصلت فتح فلسطين لما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بين يدي الساعة فتح فلسطين فلسطين يا رسول الله في الوقت ده كانت في ايدين الروم القوة الاولى العظمى في العالم. وفتحها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:51

علامات الساعة الصغرى تقريبا يا اخوانى كلها زهرت كل حاجات نادرة زي ان الجزيرة العربية ترجع مروج وانهار كده. ترجع بروج وانهار. انما تسعه وتسعين في المية من علامات الساعة الصغرى زهرت خلاص يا جماعة - 00:12:06

خشوم الزنا التبرج والنساء الكاسيات العاريات فتن وكثرة الفتن اللي عادت موجودة في الدنيا والعربي والزنا وبقى اسهل حاجة هو الحرام والفحشاء. والعياذ بالله وشوب الفاحشة من علامات الساعة الصغرى - 00:12:19

ان رعاة الغنم يتطاولوا في البنيان ويبقوا اصحاب ابراج رهيبة. ودي حصلت في دول عربية كتير من علامات الساعة الصغرى فشوم التجارة. والوقت بقت التجارة تسعي في المية من الناس شغال في التجارة دلوقتي. شوفوا الطيارات اللي رايحة الصين وجایة من الصين - 00:12:37

من علامات الساعة الصغرى اللي النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عنها ان التجارة تنتشر لدرجة ان المستات هتنزل هي كمان مع الرجاله. ودلوقتي سيدات الاعمال رجال الاعمال من علامات الساعة - 00:12:56

الصغرى انتشار القتل ان القتل والدم هيبقى كتير او اي دلوقتي طالعوا نشرات الاخبار من اهم اسباب انتشار الجريمة ان خمسة وسبعين في المية من الاخبار دم واخبار قتل واخبار اغتصاب - 00:13:09

من علامات الساعة الصغرى علامات كتير جدا يا شباب تسعين في تسعه وتسعين في المية من علامات الساعة الصغرى زهرت يعني الرسالة جت لك على البيت وسمعتها بميكروفون في الشارع - 00:13:25

وجيت لك على السوشیال ميديا وجات لك على الانبوكس الخاص بتاعك وجات لك احنا مستنيين ايه يعني من الاخر كده يا نلحق يا ما نلحقش ليس لوقعتها كاذبة. صفارات الانذار بتاعة يوم القيامة لم تعد تتوقف - 00:13:38

واحنا قاعدين على شريط القطر قاعدين نقول يا ترى هتتيجي ولا مش هتتيجي ؟ حبيب قلبي الغالي حبيبة قلب رسول الله يا تلحق يا ما تلحقش. ليس لوقعتها كاذبة عمري الحقيقي لقيته بيندم كانت حياتي سحرة فيها - 00:13:55

يوم القيامة يا شباب اليوم ملايين مفاجآت رهيبة يوم ملايين انقلابات لكل شيء رأسا على عقب وهو ده اللي رينا سبحانه وتعالى عبّر به عن يوم القيمة خافضة رافعة يعني يوم القيمة ده يوم انقلاب للموازين - 00:14:19

اشخاص كانوا فوق ملوك هيبقوا حشرات تحت رجلين وناس بسطاء وغلابة هيبقوا ملوك. واقفين على منابر من نور في ظل عرش الله مش بس بيخفض ويرفع الاشخاص بيخفض ويرفع القيم - 00:14:45

حاجات كانت غالية عندنا او اي وكتنا بنضحي عشانها بحياتنا وكانت سبب افراحتنا واحزاننا ودموعنا والمنا تكتشف انها ولا لها اي قيمة

و حاجات ما كانش واخدin بالنا منها نكتشف انها كانت اغلى شيء في تحديد مصيرنا - 00:15:02

خافضة رافعة الميزان الصراط هنكتشف ان هي كانت اغلى حاجات الضغط الاجتماعي الطبقية الاجتماعية بريق الدنيا العواطف والمشاعر الحرام الحاجات اللي احنا همنا على وجوهنا وراها هنكتشف ان هي ما كنش لها قيمة - 00:15:21

مش بس كده خافضة رافعة لكل مكونات الارض يعني اللي كان تحت يبقى فوق اللي كان فوق يبقى تحت السما تقع على الارض والجبال اللي تحت تتطاير في السما مش بس كده - 00:15:42

ده نفس الشيء يفضل يطلع وينزل زي ريشة في مهب الريح. يعني الجبال تفضل تطلع وتنزل الارض تفضل تطلع وتنزل المجرات تفضل تطلع وتنزل مش بس كده ده خافضة رافعة للقلوب - 00:15:56

القلوب قاعدة تخلع من مكانها نشوف منازر الجنة تطلع وتفرح تشو夫 منازر النار تنهار وتبكي القلب زي الريشة في مهب الريح يتخلع من مكانه مع منازر الكون المرعب من حواليه. وهجوم الكون كله على ابن ادم - 00:16:15

بس كده بخافضة رافعة للعيون وهي قاعدة تبص اللي بيحصل في السما وتبص اللي بيحصل في الارض مش قادرة تتخيل الانقلاب الكوني المذهل رافضة رافعة معناها ان يوم القيمة ده يوم مفاجآت رهيب - 00:16:33

هيحصل مفاجآت رهيبة وهتنقلب كل الموازين انت الوقتي متفرجة احنا الوقتي قاعدين نتفرج على احداث يوم القيمة في القرآن وهي قاعدة تطلع ناس وتخفي الناس ولكن انت هتبقي يوميها فين - 00:16:51

انت من الناس اللي يوم القيمة هيرفعهم هو اللي هينزلهم انت هتبقي فين انت بيقى ايه حالك ساعتها ليه ما تتحداش التوقعات؟ ليه ما تعملش عمل صالح في الدنيا بيجي يوم القيمة يخليك من ملوك يوم القيمة - 00:17:09

يا ترى ايه العمل؟ اللي بينك وبين ربنا يرفعك بسببه يوميها يا ترى ايه الحاجة اللي احنا بنخطط ليوم القيمة؟ وحشين نرتفع. ربنا قال خافضة قبل الرافة لان يوم القيمة المفروض ان هو يزبط موازين قلبك في الدنيا بدل ما تتزبط غصب عننا في الاخرة - 00:17:28

الاول خافضة لان الدنيا خدت مساحة كبيرة او في قلوبنا الاول لازم الدنيا تتخفض وترجع لوضعها الحقيقي يقوم الاخرة بيان وبيان قدرها. لازم كشافات بريق الدنيا اللي ضاربة في عينينا تتطفي الاول خافضة - 00:17:50

عشان المظاهر الرهيبة اللي احنا كنا معهين عنها بريق الدنيا تبيان الميزان. الصراط اللي عنده عشر عيال ما يعرفش بنام. شغال بالنهار عشان يجيب اكلهم شغال بعد الضهر عشان يجيب مصاريف مدارسهم. شغال بالليل عشان يجيب مصاريف علاجهم - 00:18:07

طيب اللي وراه صراط وميزان وقنطرة وعرض وحساب وتطاير صحف وحشر وبعس واول ليلة في قبر وبقوا نشور ده بنام ازاي احنا ورانا كل ده يا اخواني خافضة رافعة القرآن نفسه خافض رافع - 00:18:26

عشان نعرف الاية دي نستفيد منها في الدنيا ازاي؟ الدين هو اكتر حاجة بتترفع لما كنا مع الدين كنا اعظم حضارة في الدنيا. لما بعدنا عنه واحد الماني كان عندنا في المدينة بتاعتنا - 00:18:46

وسكر وشرب فكان مع بعض المسلمين كده اللي يعني في المجلس ده معه فيبيقول لهم احنا بنعاملكم زي غينيا بيجز زي خنازير غينيا اللي في معمل التجارب بنجرب عليها. كل المهن العملية بتجرب عليها - 00:18:59

الراجل قال الحقيقة. قال انت بس عندكم شوية بتزول هنا خدكم منكم وبعد كده المعاملة هتختلف معكم تماما تخيلوا يا جماعة زي الراقصة الروسية اللي قالت اتمنى ان انا اتزوج ثاري عربي - 00:19:14

ما فيش عقول بس معه فلوس. احنا شوفوا اتخضنا قد ايه لما بعدنا عن دين ربنا سبحانه وتعالى خافضة رافعة. سيدنا يوسف دخل السجن بسبب جماله. بسبب الدنيا اللي عنده - 00:19:27

وخرج من السجن بسبب علمه. بسبب الدين اللي عنده. الدين هو اللي بيعرف لو ابو بكر ما كانش اسلم تاجر عاش ومات لو بلال ما كانش اسلم عبده حبشي عاش ومات - 00:19:40

لو مصعب ما كانش اسلم شاب روش طحن اخر حاجة عاش ومات الاسلام خلاهم عظاماء الدنيا الوقتي الدين هو اللي بيعرف. والبعد

عن الدين هو اللي بيخلص عشان كده يوم القيمة لازم يبقى خافض رافع من الوقتي - [00:19:52](#)  
والقيمة لازم تبقى خافضة رافعة وبتعدل موازين قلوبنا من دلوقتي. ونعرف ايه اللي يستاهل. ومين اللي يستاهل بدل ما نتصدم يوم  
القيمة وببدأت دقيقت و بتقول لي العمر وانا داري بك لما على كل اللي فات وحزن عليه - [00:20:10](#)  
وكأني عمري ما عشت يوم قبل النهار ده عمري الحقيقي وبيندم كانت حياتي صحرا فيها روح شاردة - [00:20:41](#)